

الدرس الحادي عشر

١ - أحوال إعراب لفعل المضارع

أمثلة:

(٣)	(٢)	(١)
لَمْ يُسَافِرْ عَلِيٌّ	لَنْ يُسَافِرْ عَلِيٌّ	يُسَافِرْ عَلِيٌّ
لَمْ يَحْضُرْ إِبْرَاهِيمُ	لَنْ يَحْضُرَ إِبْرَاهِيمُ	يَحْضُرُ إِبْرَاهِيمُ
لَمْ يَتَعَلَّمْ خَالِدٌ	لَنْ يَتَعَلَّمَ خَالِدٌ	يَتَعَلَّمُ خَالِدٌ
لَمْ يُكْرِمِ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	لَنْ يُكْرِمَ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	يُكْرِمُ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا

الإيضاح:

بالتأمل في جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها، قد اشتمل علي فعل مضارع، وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الفعل المضارع الذي في كل مثال منها غير مسبوق بشيء، ووجدنا آخره مرفوعا، وكذلك كل فعل مضارع لم يسبقه شيء من الحروف التي سنذكرها، وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثانية نجد الفعل المضارع الذي في كل واحد منها مسبوقا بـ «لَنْ» ونجد آخره منصوبا، وكذلك كل فعل مضارع سبقته «لَنْ» أو إحدى أخواتها، وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثالثة نجد الفعل المضارع الذي في

كل واحد منها مسبقا بـ «لم» ونجد آخره مجزوما، وكذلك كل فعل مضارع سبقته «لم» أو إحدى أخواتها.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) آخِرُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ: مَرْفُوعٍ، أَوْ مَنْصُوبٍ، أَوْ مَجْزُومٍ.
- (٢) فَيَرْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدُ حُرُوفِ النَّصْبِ، وَلَا أَحَدُ حُرُوفِ الْجَزْمِ
- (٣) وَيُنْصَبُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ «لَنْ» أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا
- (٤) وَيَجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ «لَمْ» أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا

٢ - أحوال رفع الفعل المضارع أمثلة:

(١)	(٢)	(٣)
يَجْتَهِدُ عَلَى	يَتَحَرَّى عَلَى الصَّدَقِ	أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ تَكْتُبَانِ
يُثَابِرُ إِبْرَاهِيمُ	يَدْعُو إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ	أَنْتِ يَا سَعَادُ تَكْتُبِينَ
يَسْتَغْفِرُ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ	يَجْرِي مُحَمَّدٌ إِلَى غَايَتِهِ	أَنْتُمْ يَا تَلَامِيذُ تَكْتُبُونَ

الإيضاح:

إذا تأملنا جميع هذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يشتمل على فعل مضارع غير مسبوق بحرف من حروف النصب، ولا حرف من حروف الجزم، وقد علمنا مما سبق أن كل فعل مضارع على هذه الحال، يكون مرفوعاً فكل هذه الأفعال المضارعة بمقتضى ذلك مرفوعة؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى يتبين لنا أن الأفعال المضارعة التي في آخرها حرف صحيح، وأن علامة الرفع ظاهرة على آخره، وهى الضمة، وكذلك كل فعل مضارع صحيح الآخر؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا الفعل المضارع الذى فى كل واحد منها تارة يكون آخره ألفا فى النطق مثل «يَتَحَرَّى» وتارة يكون آخره واوا مثل «يَدْعُو» وتارة يكون آخره ياء مثل «يَجْرَى» وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف العلة ولا تظهر علامة الرفع - وهى الضمة - عليها، ولذلك كانت الضمة مقدرة عليها، وكذلك كل فعل مضارع آخره واو أو ياء أو ألف؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا الفعل المضارع الذى فى كل واحد منها تارة يكون متصلاً بألف الاثنين مثل «يكتبان» وتارة يكون متصلاً بياء المخاطبة مثل «تكتبين» وتارة يكون متصلاً بواو الجماعة مثل «تكتبون» ونجد بعد واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة نونا هى علامة الرفع، وكذلك كل فعل مضارع اتصل بآخره أحد هذه الضمائر.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

(١) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَمَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، وَمَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ.

(٢) فَيَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةَ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَسْبِقْهُ شَيْءٌ يَقْتَضِي نَصْبَهُ أَوْ جَزْمَهُ.

(٣) وَيَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةَ إِذَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْوَائِ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ.

(٤) وَيَرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفٌ اثْنَيْنِ، أَوْ وَائِ جَمَاعَةٍ، أَوْ يَاءٌ مُؤَنَّثَةٍ مُخَاطَبَةٍ.

تمريعات

(١) أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر : يَكْتُبُ، يَنْصُرُ، يَخْرُجُ، يَلْعَبُ، يَسْتَغْفِرُ، يَفْتَحُ، يُدْخِرُ، يَتَغَاوَلُ، يُكْرِمُ، يَحْسُنُ.

(٢) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره أَلِفٌ : يَنْهَى، يَرْضَى، يَطْعَى، يَتَرْضَى، يَنْزَكِي، يَنْأَى، يَهْوَى، يَتَحَرَّى، يَحْيَا، يَعْيَا.

(٣) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره ياءٌ : يُرْضَى، يَسْتَغْشَى، يُبْقَى، يَشْتَرَى، يَنْتَهَى، يَنْتَعَى، يَقْتَضِي، يَهْتَدِي، يَهْدِي، يَنْغِي.

(٤) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره واوٌ : يَدْعُو، يَرْجُو، يَغْزُو، يَسْمُو، يَسْرُو، يَذْكُو، يَلْهُو، يَجْلُو، يَنْجُو، يَهْجُو.

(٥) أمثلة للفعل المضارع المرفوع بثبوت النون : يَكْتَبَانِ، يَنْصُرُونَ، تَسْأَلِينَ، يَدْعَوَانِ، يَسْتَبْصِرُونَ، تَشْمَتِينَ، يَغِيَانِ، يَهْدُونَ، تَسْرِينَ، يُحْسِنَانِ، يُكْرِمُونَ، تَبْتَغِينَ.

تَدْرِيبٌ عَلَى إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ

- (١) يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ : «يكتب» فعل مضارع، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- (٢) يَرْجُو عَلَى : «يرجو» فعل مضارع، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو.
- (٣) يَتَنَغَّى إِبْرَاهِيمُ الْخَيْرِ : «يتنغى» فعل مضارع، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء.
- (٤) يَحْيَا خَالِدٌ : «يحيا» فعل مضارع، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف.
- (٥) التَّلْمِيزَانِ يَقْرَأَانِ : «يقرآن» فعل مضارع، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون وألف الاثنين فاعل.
- (٦) التَّلَامِيزُ يَكْتُبُونَ : «يكتبون» فعل مضارع، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون وواو الجماعة فاعل.
- (٧) أَنْتِ يَا سَعَادُ تَلْعَيْنِ : «تلعين» فعل مضارع، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون وياء المؤنثة المخاطبة فاعل.

أُسْئَلُ

- (١) متى يرفع الفعل المضارع بالضمة الظاهرة ؟

(٢) متى يرفع الفعل المضارع بضممة مقدرة ؟

(٣) متى يرفع الفعل المضارع بثبوت النون ؟

(٤) مثل بأربعة أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر، وبأربعة أمثلة للفعل المضارع الذى آخره واو، وبأربعة أخرى للذى آخره ياء، وبأربعة أخرى للذى يرفع بثبوت النون .

(٥) كون ثلاث جمل مفيدة تحتوى كل واحدة منها على فعل مضارع مرفوع بحيث يكون فى إحداها مرفوعا بالضممة الظاهرة، وفى الثانية مرفوعا بضممة مقدرة، وفى الثالثة مرفوعا بثبوت النون .

(٦) أعرب الأفعال المضارعة التى فى الجمل الآتية :

يَسْعَى الْفَتَى لَأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا. الْمُؤْمِنُ يَرْجُو ثَوَابَ رَبِّهِ وَيَخْشَى عِقَابَهُ.
الرَّجُلُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي الشُّبُهَاتِ. الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ التَّلَامِيذِ
يُذَرِّكُونَ الْمَجْدَ.

(٧) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة :

يهتدى، يقرأ، ينبو، يؤلى، يستشهد، يسعى، يشكرون.

